

شرح الورقات عامر بهجت (نظري) 30

عامر بهجت

طيب ثم انتقل المصنف رحمه الله تعالى الى بعض المباحث التي هي من مقدمات علم الاصول وهي يعني من آآ المسائل الاساسية في المنطق. وهي مسائل سهلة وواضحة وهي مسائل متعلقة بتعريف العلم والظن وتقسيم العلم وما الى ذلك فقال الفقه نحن مو قلنا اصول وفقه صح ولا لا - [00:00:00](#)

رجعنا الى الفقه مرة اخرى قال لك الفقه هل هو مرادف للعلم او العلم اوسع من الفقه العلم اوسع فقال الفقه اخص من العلم فالعلم هو مطلق الادراك اما الفقه فيختص اصطلاحا بمعرفة الاحكام الشرعية كما قلنا - [00:00:26](#)

صح ولا لا؟ طيب ثم عرف العلم فقال والعلم معرفة المعلوم على ما هو به والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به لو قلنا لشخص ما هذا فقال هذا عصير - [00:00:49](#)

تصور الشيء على خلاف ما هو به فنقول هذا جهل اذا سألناه ما هذا؟ قال هذا ماء فقد تصور هذا الشيء على ما هو به في الواقع. اذا هذا عالم بهذا الشيء - [00:01:11](#)

خلاص نعم ثم قال رحمه الله تعالى في تقسيم العلم العلم نوعان علم ضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال مثال ذلك لو سألتك يا عبد المجيد وقلت لك واحد زائد واحد يساوي كم - [00:01:29](#)

اثنين ما طلعت الة حاسبة ولا طلعت ورقة وقلم ولا شي ليش فهذا علم ضروري لا يتوقف على النظر والاستدلال صح ولا لا النتيجة مقطوع بها ولا ممكن والله نكتشف بعد فترة العلماء يسووا ابحاث ويكتشفون ان واحد زائد واحد يساوي سبعة مثلا - [00:01:46](#)

ممكن لا النتيجة ايش معلومة مقطوع بها طيب في اشيء تتوقف على النظر والاستدلال لكن النتيجة ايش مقطوع بها. صحيحة مئة بالمئة ما يمكن تكون خطأ ماشي؟ لو قلت لك يا عبد المجيد الف وثلاث مئة وسبعة وثمانين زائد خمسة وسبعين زائد ست مئة -

[00:02:07](#)

واربعين زائد ستة الاف واثنين وثلاثين زائد سبعين الف وخمس مئة واحد عش يساوي كم يا شيخ يتوقف على ايش النظر والاستدلال تقول اصبر طلع ورقة وقلم او الة حاسبة ثم تحسبها. اذا حسبتها تعطيني نتيجة مقطوع بها ولا لا - [00:02:27](#)

ولا النتيجة ممكن نختلف فيها؟ نقول والله هذه المسألة محتملة وفيها قولان قول يقول الناتج مثلا كذا وهل ممكن؟ لا النتيجة مقطوع بها هذا علم الاول واحد زائد واحد علم - [00:02:48](#)

ضروري. الثانية الارقام الطويلة هذي علم نظري او علم مكتسب سمي نظري وسمي بالمكتسب. طيب مثال على العلم الضروري قال كالعلم الواقع الحواس الخمس التي هي السمع تمام؟ اذا سمعت صوتا - [00:03:01](#)

او البصر تنظر تقول والله الان نهار تمام كيف عرفتي انه الشمس موجودة؟ تحتاج نظر واستدلال؟ وكيف يصح في الازهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل؟ والشم والذوق تمام؟ واللمس تلمس مثلا شيء تقول والله حار - [00:03:21](#)

نعم وبالتواتر. فالتواتر ايها الاخوة الكرام كذلك يفيد العلم الضروري. ثم قال والعلم المكتسب ما يقع عن نظر واستدلال تحتاج تنظر تستدل تتأمل طيب ما هو النظر وما هو الاستدلال؟ قال لك النظر هو الفكر - [00:03:41](#)

في حال المنظور فيه تتفكر تتأمل تأتي بورقة وقلم تحسب وما الى ذلك والاستدلال هو طلب الدليل. اذا سألتك عن شيء تقول والله انا سابحت عن الادلة. هذا يتوقف على النظر والاستدلال وما هو الدليل؟ قال لك طلب الدليل. ما هو - [00:04:00](#)

هو المرشد الى المطلوب. وكل شيء بحسبه في في مثلا في المسائل الشرعية المرشد الى المطلوب والدليل هو الكتاب والسنة

والاجماع في المسائل الرياضية مثلا الدليل فيها الحساب العقلي وهكذا - [00:04:17](#)

طيب الانسان ادراكه للشيء قد يكون علما لا يحتمل النقيض وقد يكون عنده احتمال راجح واحتمال مرجوح جيد كما يأتي في مسائل الاجتهاد مثلا اذا قال العالم من العلماء نعطيكُم مثال في المسائل الشرعية - [00:04:33](#)

قولنا ان الصلاة واجبة هذا علم لظن علم طيب قول الامام احمد رحمه الله تعالى يصح الوقوف بعرفة قبل الزوال الجمهور يقولون لا ما قبل الزوال لا يعتد به والامام احمد يقول له الا يعتد به وعنده في هذا الدليل. حديث عروة ابن المضرس - [00:05:00](#)

طيب هذه المسألة ظن القول فيها نقول والله هذا علم يقيني ولا ظن راجح وانه الراجح جيد فالظن تجويز امرين والله القول بانه لا يعتد بالوقوف قبل الزوال قول محتمل - [00:05:27](#)

له ادلة لكن احدهما اظهر من الاخر فالظاهر عند الامام احمد صحة الوقوف قبل الزوال تمام؟ والشك تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الاخر. وحينئذ يتوقف الانسان يقول والله مثل يرى طائر في السماء يقول هذا اما غراب او حمامة - [00:05:44](#)

فعنده احتمالان متساويان، نعم - [00:06:05](#)